زعماء "G7" يؤكدون في بيانهم الختامي دعم أوكرانيا مهما طالت الفترة

أكد زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع (G7), في البيان الختامي لقمتهم أنهم سيدعمون أوكرانيا وسيقدمون المساعدات العسكرية والدبلوماسية، مهما طالت الفترة التي يتطلبها ذلك.

وأردف البيان أن المجموعة سوف "تدعم أوكرانيا مهما طالت الفترة التي تحتاجها، وتقدم الدعم المالي والإنساني والعسكري والدبلوماسي اللازم".

ودعا قادة مجموعة الـ G7 الصين إلى الضغط على روسيا لإنهاء الأعمال "العدائية" في أوكرانيا.

كما جاء في البيان الختامي لقمة مجموعة الدول الصناعية السبع، التي عقدت في قلعة "إلماو" في بافاريا بجنوب ألمانيا: "ندعو الصين للضغط على روسيا لوقف عدوانها العسكري وسحب قواتها فورا ودون قيد أو شرط من أوكرانيا".

وأكد البيان أيضا، التزامها بمواصلة العمل على التقليص من الاعتماد على موارد الطاقة الروسية، دون

الإضرار بأهدافها المناخية.

وتابع البيان، أنها ستتخذ إجراءات عاجلة لضمان إمدادات الطاقة وتقليل الزيادات في الأسعار بسبب الوضع في السوق، بما في ذلك من خلال تحديد "سقف للأسعار".

إلى ذلك تعهدت دول مجموعة السبع (فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا وكندا واليابان وإيطاليا) بأن العقوبات، بما في ذلك تلك المفروضة على روسيا، لن تؤثر على قطاع الغذاء.

وشدد المستشار الألماني أولاف شولتز، على "عدم السماح للرئيس الروسي فلاديمير بوتن بالانتصار".

وتعهّدت كبرى القوى الصناعية في العالم جعل روسيا تدفع ثمن باهظا لغزوها أوكرانيا، وفق ما أكد المستشار الألماني أولاف شولتز قائلا:"يجب ألا نسمح لبوتين بأن ينتصر".

وقال في مؤتمر صحافي أعقب قمة المجموعة: "تقف مجموعة السبع صفا واحدا في دعمها لأوكرانيا".

وأضاف محذرا:"سنواصل رفع الكلفة السياسية والاقتصادية لهذه الحرب بالنسبة للرئيس (فلاديمير) بوتن ونظامه".

وحضّت دول مجموعة السبع الصناعية البلدان والشركات التي تملك "مخزونات غذائية كبيرة" على المساعدة في تخفيف حدة أزمة الجوع الناجمة عن الحرب الروسية في أوكرانيا، وتعهّدت بتقديم 4.5 مليار دولار إضافي لمكافحة انعدام الأمن الغذائي.

وقالت، نطلب من كافة شركائنا الذين يملكون مخزونات غذائية كبيرة، وكذلك من القطاع الخاص، جعل الطعام متوفرا بدون الإضرار بالسوق".

ودعت جميع الدول إلى تجنّب المبالغة في تخزين الغذاء الذي من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الأسعار بشكل إضافي".

وكرّرت مجموعة السبع "نداءها العاجل إلى روسيا كي توقف بدون شروط، حصارها للمرافئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود وتدميرها للبنى المرفئية ووسائل النقل الرئيسية وصوامع الحبوب ومحطاتها،

واستيلائها غير القانوني على منتجات ومعدّات زراعية في أوكرانيا وكافة الأنشطة الأخرى التي تعيق الإنتاج وتصدير الإنتاج والصادرات الأوكرانية للمواد الغذائية".

وقالت المجموعة إن "هذه الأفعال لا يمكن سوى اعتبارها كاعتداء ذات دافع جيوسياسي ضد الأمن الغذائي العالمي.